

الرئيسية

الأخبار

بيانات الهيئة

من نحن

المكتبة

You are here: الرئيسة « بيان حول الاستفتاء على الدستور الجديد المزعوم

syr2015 | 0 Comments | 2012/02/27

بيان حول الاستفتاء على الدستور الجديد المزعوم

بيان
حول الاستفتاء على الدستور الجديد المزعوم

خلال ما يقرب من عام، قدم الشعب السوري آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى، في ثورة عارمة يطالب فيها بالحرية والكرامة والديمقراطية، ووعده النظام مرات كثيرة بالإصلاح والاستجابة للمطالب المشروعة للشعب، وعد الشعب ووعده دولا كثيرة خليفة له، ووعده العالم كله. رغم كل هذا، ها هو اليوم يقدم مثلا حيا للإصلاح الذي سيقدمه للشعب، حيث أعد موظفوه الذين اختارهم بنفسه ممن يدينون له بالولاء والخضوع نصا، يسميه مشروع دستور جديد، ويعتزم طرحه على الاستفتاء الشعبي غدا، ليصير (الدستور الجديد) للبلاد.

هكذا ودون أن يشارك في إعداد هذا النص أي من القوى السياسية الكبيرة في البلاد، اللهم سوى أتباع النظام المجرمين في (الجهة الوطنية التقدمية)، ودون أن تشارك أي شخصية وطنية حقوقية عامة تحظى بثقة المجتمع واحترامه، ودون أن يطرح المشروع على النقاش العام في وسائل الإعلام والمراكز والمؤسسات الثقافية والجامعات لإظهار حسناته وسيناته أمام الرأي العام، يجري طرح المشروع للتصويت ليقول المواطنون لهذه الوثيقة (نعم) أو (لا) بكل ما فيها جملة وتفصيلا، وليقرروا بذلك ما يقترض أن يرسم ناظم الحكم الأساسي لسنوات قادمة كثيرة.

ليس هذا فحسب، بل إن مشروع الدستور يطرح للاستفتاء فيما البلاد تغلي سياسيا وتدوي الانفجارات في مناطق كثيرة منها، وتتشر الدبابات والمدركات والجنود في كل مكان، وتطغى أصوات القنابل والقذائف والرشاشات على كل صوت آخر في العديد من المدن والبلدات والقرى من حوران في أقصى الجنوب وحتى حلب في أقصى الشمال. وفي حين يعجز النظام عن بسط سيطرته في بقاع واسعة من البلاد، وفي حين لعب ويلعب الدور الأعظم في فقدان الأمن وسفك الدماء والقتل وانتهاك الحرمات والاعتداءات بكل ألوانها، فإنه يدعو المواطنين لترك كل هذا جانبا، والتوجه نحو صناديق الاقتراع ليصوتوا لـ (الدستور الجديد) بكل سعادة وسرور واحتفاء (بالإصلاح والتجديد) الموعودين!

يشكل كل هذا صورة حية عن تجديدات النظام وإصلاحاته الديمقراطية الموعودة التي هي في الحقيقة مسرحية دموية تكشف مدى ازدياد هذا النظام للقيم وللعمل البشري وللشعب، ومدى تعنته وصلفه الذي لا يقوم على شيء سوى القوة الوحشية العارية، واستعداده الدائم لمحاولة تغطية كل هذا بالكذب المستمر الذي لا يعرف حياء ولا حجلا.

الشعب السوري بريء من كل هذا جملة وتفصيلا، وهو غير معني بمهزلة الاستفتاء على دستور جديد مزعوم لن يكون في ظل هذا النظام سوى أوراق لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به، فمشكلة السوريين جميعا هي في وجود هذا النظام الذي يضع نفسه فوق كل الدساتير والقوانين الجيدة منها والرديئة، الجديدة والقديمة، وسيحل الشعب مشكلته هذه حلا حقيقيا بالخلاص من نظام الاستبداد المتوحش، وسيضع بعد هذا دستوره الذي يريد حقا، وفق الأصول الديمقراطية التي تحترم الإنسان والشعب والكرامة والعقل البشري.

الحرية والكرامة للشعب السوري المكافح.

يسقط تزوير إرادة الشعب ويسقط كل من يعمل لتزوير هذه الإرادة.

المكتب التنفيذي

دمشق في 26 / 2 / 2012

شارك هذا الموضوع:



Like

Be the first to like this

مرتب

لا للتصويت على الدستور الجديد
في "أخبار الوطن"الأمم المتحدة تشكك في صدقية الاستفتاء
حول الدستور في سوريا
في "أخبار الوطن"حول مشروع الدستور السوري
في "المقالات"

التصنيفات: الأخبار، بيانات الهيئة

الكتب:

syr2015

صوت المعارضة السورية الصادق

مشاهدة كل المقالات بواسطة syr2015 →



FOLLOW ME ON TWITTER

تغريداتي

...Search

فبراير 2012

س	د	ن	ث	ع	خ	ح
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29		
» يناير						« مارس

صفحتنا على فيس بوك



كن أول المعجبين بهذا من بين أصدقائك.

هيئة التنسيق الوطنية في
سوريا
منذ 5 ساعاتهيئة التنسيق الوطنية - فرع الحسكة - الجديدة
مجتمع 1450 تسجيل إعجاب 23 أبريل،
الساعة 6:08 ص .

← أصدقاء الشعوب العربية أين كانوا؟ كليتتون: تسليح المعارضة السورية يمكن أن يساعد "القاعدة" و"حماس" →

لا توجد تعليقات حتى الآن.

اترك تعليقا بدون أية روابط

ضع ردك هنا...